لا انه يطلب الاجبار والالجا الي الصغة والعصمة وفي نفسه
داعية تدعوه الي هواهن والصباوة الميل الي الهوي ومنه
الصبا لان النفوس تصبوا اليها لطيب نشمها وبردها وقري
اصب اليهن من الصبابة وهي رقة الشوق **واكن من الجاهلين**
اي الذين لا يعلمون لما يعلمون لان من لا احدر علي تعلمه فهو
والجاهل سوا او من السفها بارتكاب مايدعونني اليه من القبايح
لان الحكيم لا يفعل القبيح **فاستجاب له ربه** دعاه الذي تضمنه
قوله والا تصرف عني كيدهن الخ فانه فيه استدعا لصرف كيدهن
علي ابلغ وجه والطفه كما مر في اسناد الاجابة الي الرب مضافا
اليه عليه السلام مالا يخفي من اظهار اللطف **فصرف عنه كيدهن**
حسب دعايه وثبته علي العصمة والعفة **انه هو السميع**
لدعا المتضرع اليه **العليم** باحوالهم وما يصلحهم **ثم بدا لهم** اي
ظهر العزيز واصحابه المتصدين للحل والعقد وفيما اكتفوا بامر
يوسف بالكتمان والاعراض عن ذلك **من بعد ما راوا الايات**
الصارفة لهم عن ذلك السوا وهي الشواهد الدالة علي براته
عليه السلام وفاعل بدا اما مصدرا والراي المفهوم من السياق
او المصدر المدلول عليه بقوله **ليسجننه** والمعني بدالهم بدا او
راي او سجنه المحتوم قايلين والله ليسجننه فالقسم المحذوف
وجوابه معمول للقول المقدر حالا من ضميرهم وما كان ذلك
البدا الا باستنزال المراة لزوجها وقتلها منه في الذروة والغارب
وكانت مطاوعة تقوده حيث شاءت قال السدي انها قالت
فاما ان تاذن لي فاخرج فاعتذر الي الناس واما ان تحبسه
فحبسه ولقد ارادت بذلك تحقيق وعيدها لتلين بمعريكته
وينقاد

وينقاد لها قرونته لما انصرمت حبال رجاها عن استتباعه
بعرض الجمال والترغيب بنفسها وباغوايها وقري لتسجننه علي
صيغة الخطاب بان خاطب بعضهم العزيز ومن يليه او العزيز
وحده علي وجه التعظيم او خاطب به العزيز ومن عنده
من اصحاب الراي المباشرين للسجن والحبس **حتي حين** الي
حين انقطاع قالة الناس وهذا بادي الراي عند العزيز وذويه
واما عندها فحتي يذلله السجن ويسخره لها او يحسب الناس انه
المجرم بمني حتي بلغه بهذيل **ودخل معه** اي في صحبته **السجن**
فتيان من فتيان الملك ومماليكه احدهما خبازيه والاخر
شرابيه روي ان جماعة من اهل مصر ضمنوا لهما مالا ليسما الملك
في طعامه وشرابه فاجابهم الي ذلك ثم ان الساقي نكل عن ذلك
ومضي الخباز عليه فسم الخبز فلما حضر الطعام قال
الساقي لا تاكل ايها الملك فان الخبز مسموم وقال الخباز لا تشرب
ايها الملك فان الشراب مسموم فقال الملك للساقي اشربه فشربه
فلم يضره وقال للخباز كله فابي فجرب بدابة فهلكت فامر بحبسهما
فاتفق ان ادخلاه معه وتاخير الفاعل من المفعول لما مر غير مرة
من الاهتمام بالمقدم والتشويق الي المؤخر ليتمكن عند النفس
حين وروده عليها فضل تمكن ونظيره تقديم الظرف علي المفعول
الصريح في قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة وتاخير السجن
عن الظرف لايهام العكس ان يكون الظرف خبرا مقدما علي المبتدا
وتكون الجملة حالا من فاعل ذلك فتامل **قال احدهما** استيناف
مبني علي سوال من يقول ما صنعا بعد ما دخلا معه السجن فاجيب
بانه قال احدهما وهو الشرابي **اني اراني** اي راسني والتعبير

Copyright @ King Saud University